

صباح العرب

سعد القرشي



طفل يحاسب المسيح

مع رفض السياسة للإنصات، ورغبتهم في تدجين الجماهير، سيأتي تصحيح المسار من قدرة صناع الخيال على إيقاظ الطفل فينا، وتعد هذا الطفل الذي لم تصدأ روحه، ولم تتببس مشاعره، على قيم الطائفة والكراهية وتحريم الأسئلة، فإذا كان البعض، في حدود ضيقة، يعيد تسمية نفسه، فمن اختار أبويه وجنسيته ودينه وطائفته؟

في مهرجان الجونة السينمائي (19-27 سبتمبر 2019)، أهدانا مخرجان من لبنان فيلمين يتعرض فيهما الأطفال لتجربتي حرب عدوانية وموت غير متوقع لا تستوعبه البراعة.

في الفيلم القصير «أمي» (17 دقيقة) يساعد الأب ابنه إلياس على الاستحمام، بعد الانتهاء من طقوس دفن أمه. ويسأل أباه عما إذا كان السيد المسيح يعرف كل اللغات بما فيها الصينية؟ ويبتسم الأب الذي لم يفكر في هذه المعضلة، ويجيب: نعم. ولا يباين إلياس، عضو الكورال في الكنيسة، من رجوع أمه. ويتوسل إلى تماثيل المسيح، ويستحلفه «بشرك» رذ لي أمي؟ فالمسيح في رأيه لديه أم في السماء، ولا يحتاج إلى من ترك ابنها يتيمًا.

ولا يتلقى إلياس، ذو الأعوام التسعة، ما يمنحه أمه في الاستجابة، فيخالف الوصايا العشر التي يلقيها بصرامة القسيس، ويسرق تماثيل العذراء من الكنيسة، ويواجه المسيح بان منطق العدل يخلص في معادلة/مقايضة بسيطة: أم يا أمي؟ فعلى المسيح أن يرد إلى إلياس أمه، لكي يرد الصبي تماثيل العذراء إلى ابنها. يتمرد إلياس وينضج، ويعتمد على نفسه في الاستحمام، ولا يباين لغضب الكاهن، ووعيده للص بحلول اللعنة والتهام الحريق لبيته. ويتمادي فيحطم التماثيل، ثم يدفنه كما دفنت أمه بعد صعود روحها.

الحرب أيضا لا تترك الأطفال أطفالا، في نهار 28 يوليو 1982 تور أحداث فيلم «1982»، أول عمل روائي طويل (100 دقيقة) لمخرجه وليد مؤنس. في المشهد الأول إشارة إلى انحناء جورج إلى ملبشيا طائفية، وهو ما ترفضه أخته المدرسة (نادين لكسي)، وفي فصلها الدراسي قصة حب بين وسام (11 عاما) وقام بالدور محمد دالي، وزميلته جوانا التي لا يبالي بدينها. بدأ وعي الأطفال أكبر من محاولات المعلمة إلهامهم عن العدوان خارج المدرسة، وكان إغلاق النوافذ وإخفاء أخبار العاصفة يجنبهم الخطر. وينبهها طفل إلى ضرورة فتح النوافذ أثناء القصف؛ تقاديا لتحطم الزجاج.

كان أطفال الفيلم يملكون: لم نعد صغارا، بإرشاد المعلمة، ويتحدث سلطة السمام، حيث يُخرج إلياس، في فيلم «أمي» قطعة خبز وضعها في فمه كاهن يردد «جسد ودم سيدنا يسوع المسيح»، ويطبق الصبي عليها يسرا، وينتهي الفيلم الذي يهديه مخرجه وسيم ججع «إلى كل خسارتنا».

الركض لحماية المناخ في أفغانستان

كابول - أطلق عدد من الشباب في كابول سباق ركض الجمعة، بهدف تعزيز الوعي بالتغير المناخي.

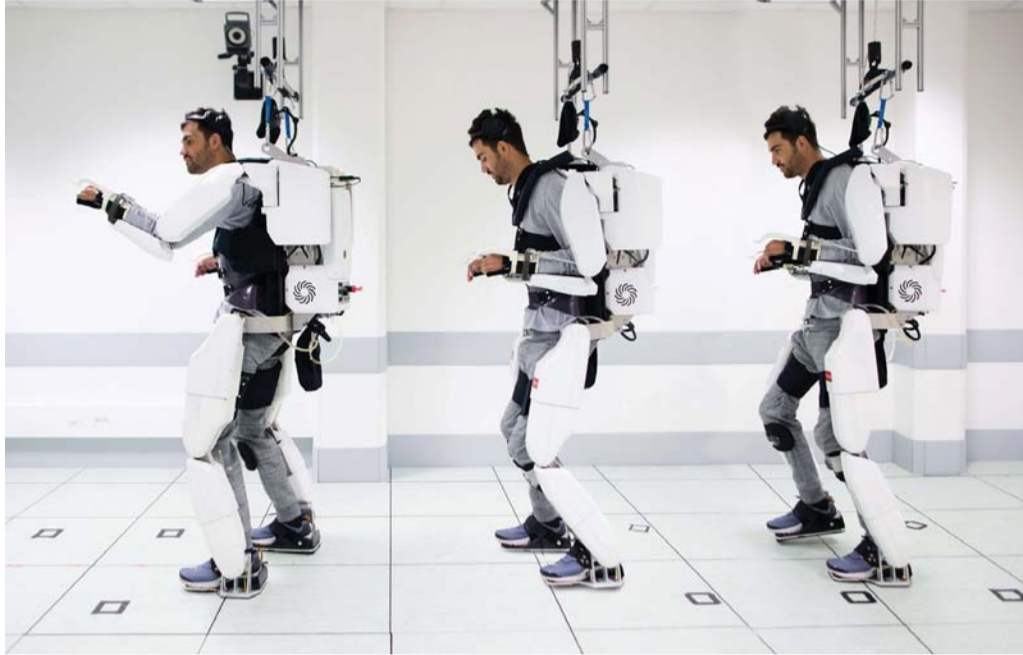
وقال منظم الفعالية لطف الله نعيمي إن حوالي 80 صبيا وفتاة من القسم الأفغاني من الحركة العالمية «أيام الجمعة من أجل المستقبل» شاركوا في سباق ركض لنصف ساعة، لإلقاء الضوء على الاستخدام المفرط للبلاستيك وتلوث الهواء المتنامي في العاصمة.

وأضاف نعيمي أن أعضاء الحركة جاؤوا من خلفيات تعليمية مختلفة وشاركوا طوعا في مثل هذه الفعاليات.

وتابع أنه منذ يوليو الماضي أطلقت الحركة ثماني فعاليات على الأقل، ولكن الجهود لم تلق النجاح المأمول في رفع مستوى الوعي بين سكان المدينة بشأن التغير المناخي الحاد.

ويقول المسؤولون الأفغان إن البلاد معرضة بشدة للاحتراق العالمي نظرا لكونها دولة جبلية.

موصلات كهربائية مزروعة داخل الدماغ تبعث أمل الحركة في أجساد مقعدة



الاستفادة من قدرة المخ على التحكم في الحركات

تفاعل سريعة جدا نعمل عليها حاليا باستخدام الذكاء الاصطناعي." وفي مرحلة أولى، قد تتيح هذه الأداة خلال السنوات القليلة المقبلة للأشخاص المصابين بالشلل الرباعي تحريك كرسيمهم المنقل أو التحكم بذراع آلية، ما يحسن بصورة كبيرة من استقلاليتهم. وشدد الأستاذ الجامعي على أن "هذا الأمر يشكل استجابة لمشكلة طبية تتمثل في جسم بشري تعرض لإصابة أدت إلى تعطل وظائف لديه، نحن بصدد إصلاح

التمارين والطريق الطويل المتبقي أمامه. وأضاف "في ظل كل الأيام والعدايات التي قاسيتها، لا أشعر بأي ضيق، لطالما كان من دواعي سروري المشاركة في هذا البحث". وستوفر المراحل الآتية من التجربة السريرية القدرة على حمل أغراض باليد وتحسين توازن الهيكل الخارجي، وهي نقطة الضعف الكبيرة في كل الروبوتات من هذا النوع. وأوضح الباحث أن "هذا الأمر يتطلب حسابات كبيرة جدا وأوقات

نجح باحثون فرنسيون في جعل شاب مصاب بشلل رباعي يمشي مجددا، وذلك بفضل زرعهم موصلات كهربائية داخل المخ قادرة على التقاط الإشارات المرسل من الدماغ وتحويلها إلى إشارات حركية.

وقد أثبت الباحثون أنه من الممكن التقاط هذا النشاط الكهربائي بصورة صحيحة ومتواصلة ونقله بالوقت الحقيقي تقريبا وبشكل لاسلكي إلى جهاز الكمبيوتر الذي يفك رموزه. غير أن الطريق لا يزال طويلا قبل التمكن من استخدام هذا الهيكل الخارجي في الحياة اليومية. وتدريب هذا الشاب الذي زُرعت في دماغه الوصلات الكهربائية قبل أكثر من عامين، في منزله على مدى أشهر عدة على جهاز محاكاة. وبفضل هذه الأداة المزروعة لديه، نجح في التحكم بتحركات رديف إلكتروني افتراضي على شاشة التلفزيون الخاصة به.

وأوضح تيبو الذي بقي طريق الفراه منذ الحادث "تعيّن عليّ إعادة تعلم كل شيء رويدا رويدا. تساعد الليونة العصبية على استعادة الأوامر المطلوبة للقيام بالحركات الصحيحة بمرونة أكبر وبصورة طبيعية أكثر". وواظب بعد ذلك على التوجه بواقع ثلاثة أيام شهريا إلى غرونوبل لإجراء التمارين عينها مباشرة على الهيكل الخارجي. وفي النتيجة، بات في استطاعته تحريك ساقَي الروبوت ولي المرفق ورفع الكتفين.

وقال "لم أكن أعرف أنه في الإمكان الذهاب بعيدا لهذه الدرجة"، مبديا سروره لتمكنه من "المساعدة في تقدم العلوم" رغم التعب المتنامي من هذه

باريس - بات في استطاعة رجل فرنسي مصاب بشلل رباعي منذ أربع سنوات إثر تعرضه لحادثة سقوط المشي مجددا عن طريق التحكم الدماغي بهيكل خارجي، في سابقة حققها باحثون فرنسيون فتحت أفقا هامة لذوي هذه الحالات. وأوضح هذا الشاب البالغ 28 عاما المتحدر من مدينة ليون "هذه رسالة أمل للأشخاص الذين يعانون حالي وهي أن ثمة أمورا قابلة للتحقق حتى في حالات الإعاقة الكبيرة".

وهذا الشاب واسمه تيبو هو أول مريض يخضع لتجربة سريرية يجريها مركز "كلينباتيك" للبحوث في مجال الطب الحيوي في مدينة غرونوبل الفرنسية. ووفق ما أوضح الأستاذ الفخري في جامعة غرونوبل لب الفرنسية عليم لويس بن عبيد، يقوم النموذج الأولي الذي أتت ثمره بحوث أجرتها فرق عدة على مدى عشر سنوات، على موصلات كهربائية مزروعة داخل المخ "قادرة على التقاط الإشارات المرسل من الدماغ وتحويلها إلى إشارات حركية".

وأشار الأخصائي في الجراحة الدماغية وهو المعد الرئيسي لدراسة نشرتها مجلة "ذي لانسييت نورولوجي" الجمعة، إلى أن الدماغ لدى الأشخاص المصابين بشلل رباعي إثر كسر في العمود الفقري "يبقى قادرا على توجيه أوامر تؤدي عادة إلى تحريك الذراعين والساقين، لكن ليس هناك من ينفذها".

عملية السطو على مجوهرات كيم كارداشيان تتحول إلى فيلم سينمائي

فرنسا منذ عقدين. ورغم سلسلة توقيفات طالت عددا من أفراد عصابات سرقة ناشطة في فرنسا، جرت استعادة قطعة واحدة فقط من المجوهرات المسروقة. وقد بلغت القيمة الإجمالية للمجوهرات المسروقة خلال العملية حوالي عشرة ملايين دولار. ويصنف جوان سفار كأكبر أبرز الأسماء في مجال كتابة القصص المصورة في فرنسا، وفي رصيده أعمال شهيرة بينها "غانزبور سيرج غانزبور.

المختص في هذا النوع الأدبي جوان سفار، وفق ما أعلن منتج العمل. وكانت نجمة تلفزيون الواقع الأميركية قد تلقت تهديدا بمسدس بعد تقييدها داخل حمام في مسكن فاخر بتردد عليه المشاهير والأثرياء خلف كنيشة مادلين بباريس خلال زيارة على هامش أسبوع الموضة في أكتوبر 2016. وقد أوقف أحد عشر شخصا على صلة بهذا السطو وهي أكبر عملية من نوعها تستهدف شخصا واحدا في

باريس - تنتقل قصة عملية السطو التي تعرضت لها نجمة تلفزيون الواقع الأميركية، كيم كارداشيان، في باريس قبل ثلاث سنوات إلى الشاشة الكبيرة من خلال فيلم سينمائي يتناول هذه الحادثة التي أسفرت عن سرقة مجوهرات بقيمة تقرب من عشرة ملايين دولار. وسيكون هذا الفيلم الذي يحمل اسم "فاشن ويك" مقتبسا من قصص مصورة غير منشورة للكاتب الفرنسي

مطعم للقنب يفتح أبوابه في هوليوود

ويستعرض خبراء مؤهلون يلقبون بـ"فلاور هوستس" للزبائن، المخضرمين أو المبتدئين، الأنواع المختلفة من الماريغوانا التي ترافق أطباقهم، بقوة تأثيرها ومذاقها. وتقدم في المقهى سجاثر حشيشة ملفوفة سلفا وبعض المنتجات القابلة للاستهلاك المطعمة بالقنب الهندي، فضلا عن إكسسوارات مثل غلايين. وتقول أندريا رامسر المسؤولة عن المطبخ "من الجيد فتح مكان آمن

كاليفورنيا (الولايات المتحدة) - فتح مطعم هو الأول من نوعه في الولايات المتحدة أبوابه في مطلع الأسبوع في ويست هوليوود في كاليفورنيا، ويتسنى فيه للزبائن تناول العشاء واحتساء مشروب واستهلاك الماريغوانا. صمّم مطعم "لوليل فارمن": إيه كانابيس كافيته" الذي يتسع لـ240 شخصا ويمنع لمن هم دون الحادية والعشرين ارتياده، على طراز مقاهي الحشيشة الشهيرة في أمستردام.

طرحت الفنانة الأردنية

ديانا كرزون أغنية

جديدة بعنوان «خاكي

شيرين» (أي الأرض

الجميلة أو الخصبية)

باللهجة الكردية، وذلك

على قناتها الرسمية

على يوتيوب،

والأغنية من

كلمات وألحان

هلكوت زاهير،

كما تألفت

ديانا بالزي

الكردية

التقليدية

على صورة

غلاف

الأغنية.



لوحة «برلمان القردة» لبانكسي تباع بـ12 مليون دولار

لندن - بيعت لوحة لبانكسي في أوج النقاش بشأن البريكست، تمثل برلمانا بريطانيا تحلته قردة بـ9.9 ملايين جنيه إسترليني (12.21 مليون دولار)، في مزاد علني مساء الخميس في لندن، وهو مستوى قياسي لفنان الغرافيتي الشهير. وكان السعر القياسي السابق لإحدى لوحات الفنان التي تبقي هويته لغزا، 1.87 مليون دولار وسجل العام 2008 في مزاد في نيويورك.

وعلق الفنان عبر حسابه على إنستغرام قائلا "سعر قياسي للوحة لبانكسي، للأسف كنت قد فقدت ملكيتها"، وذلك بعدما باعها في 2011 للجهة التي طرحتها في المزاد.

وكانت قيمة اللوحة مقدرة بمبلغ يتراوح بين 1.85 مليون دولار و2.5 مليون. ويرأس جونسون ونواب المعارضة.

